كما في البدايع الابرا بعد قضا الدين صحيح لان الساقط
بالقضا المطالبة لا اصل الدين فيرجع المديون بما اداه
اذا ابراه براة اسقاط واذا ابراه براة استيفا فلا
رجوع واختلفوا فيما اذا اطلقها كذا في الذخيرة من
البيوع وصرح به ابن وهبان في شرح المنظومة من
الهبة وعلى هذا لو علق طلاقها بابرايها عن المهر ثم
دفعه لها لا يبطل التعليق فاذا ابراته براة اسقاط
وقع ورجع عليها وحكى في شرح المجمع خلافا في صحة ابرا
المحتال المحيل بعد الحوالة فابطله ابو يوسف بنا على
انها نقل الدين وصححه محمد بنا على انها نقل المطالبة
فقط وفي مداينات القنية تبرع بقضا دين على انسان
ثم ابرا الطالب المطلوب على وجه الاسقاط فللمتبرع
ان يرجع بما تبرع عنه انتهى ويتفرع على ان الديون
تقضى بامثالها مسايل منها لو هلك الرهن بعد الابرا
من الدين فانه يكون مضمونا بخلاف هلاكه بعد
الايفا ذكره الزيلعي ومنها الوكيل بقبض الدين
اذا ادعى بعد موت الموكل انه كان قبضه في حياته
ودفعه له فانه لا يقبل قوله الا ببينة لانه يريد
ايجاب الضمان على الميت بخلاف الوكيل بقبض
العين كما في وكالة الولوالجية قبض الدين لا ابرا
منه الا في مسايل منها لو وهب المحتال الدين من المحتال

المحتال عليه رجع به على المحيل ولو ابراه لم يرجع ومنها
الكفالة كذلك ومنها توقفه على القبول على قول
بخلاف الابرا ومنها لو شهد احدهما بالابرا والاخر
بالهبة تقبل قولان قيل لا تقبل وبيانه في العشرين
من جامع الفصولين الابرا عن الدين فيه معنى التمليك
ومعنى الاسقاط فلا يصح تعليقه بصريح الشرط
الاول نحو ان اديت الي غدا كذا فانت بري من الباقي
ومتى كان ومتى واذا كان نحو
واذا ومتى ويصح تعليقه بمعنى الشرط للثاني نحو قوله
انت بري من كذا على ان تؤدي الي غدا كذا وتمام
تفريعه في كتاب الصلح من باب الصلح عن الدين
والاول يرتد بالرد والثاني لا يتوقف على القبول
ويصح الابرا عن المجهول للثاني ولو قال الداين لمديونيه
ابرات احدكما لم يصح للثاني ذكره في فتح القدير
من خيار العيب ولو ابرا الوارث مديون مورثه
غير عالم بموت مورثه ثم بان ميتا فبالنظر الى انه
اسقاط يصح وكذا بالنظر الى كونه تمليكا لان الوارث
لو باع عينا قبل العلم بموت المورث ثم ظهر موته
صح كما صرحوا به فهنا اولى ولو وكل المديون بابرا
نفسه فالواضح التوكيل نظرا الى جانب الاسقاط
ولو نظر الى جانب التمليك لم يصح كما لو وكله بان
يبيع من نفسه واستشكل بانه عامل لنفسه وفراه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)